



عندما يكون الدافعُ إسلاميًّا

تُقسم السيِّدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد الخبيث بأننا ما رأينا إلَّا جميلًا. شهادة الإنسان الكامل جميلة بنظر أولياء الله، لا لأنَّه حارب ومُتِل، بل لأنَّ حرته كانت من أجل الله وفي سبيله، كانت ثورةً رثائيَّة... إنَّ شبابنا يسارعون إلى الجبهة والشهادة بكلِّ اندفاع واشتياق، ويرون الشهادة فوزاً عظيماً. هذا الفوز العظيم لا ينشأ من القتل، إنَّ خصوصاً يُقتلون أيضاً، بل ينشأ من أنَّ الدافعَ إسلاميٍّ ورثائيٍّ. عندما يصبح الدافعُ هو الإسلام يشعر الإنسان باللذة لا الحسرة.

صحيفة الإمام (عليه السلام)، ج20، ص171.

هذا معنى الإيمان والإرادة والصدق

لو سألتهم الخبراء العسكريين، سيقولون لكم: إنَّ ما يجري في هذه المواجهات هو أشبه بمعجزة، وإنَّ ألويةً بكاملها، بدبابتها وآلياتها وتغطيةً كثيفةً جداً من سلاح الجو، تهاجم مجموعات المقاومين في هذه البلدة أو تلك البلدة، وفي هذا الموقع وذاك الموقع. ومع ذلك، هؤلاء يبقون ويقاثلون ويصمدون ويسقطون، وأكثر من ذلك، يبادرون ويهاجمون ويلجقون الخسائر الماديَّة والبشريَّة بالعدوِّ. هذه معجزة بالمقاييس العسكريَّة الماديَّة، ولكنها بمقاييس رجال الله هو أمر طبيعيٍّ؛ لأنَّ هذا معنى الإيمان والإرادة والصدق.

سماحة السيّد حسن نصر الله حفظه الله، بتاريخ 2006/03/08م.

فقرة رياضيّة

إنَّ الجلوس مطوَّلاً خلف المكاتب أو شاشات الكمبيوتر، له آثارٌ وخيمةٌ على جسم الإنسان؛ إذ أكَّد الأطباء أن عشر دقائق من المشي تقي من أمراض كثيرة؛ لذا تُعدُّ رياضة المشي من أقلِّ الأنشطة البدنيَّة كلفة، وأبسطها وأسهلها، ولا تتطلب أيَّ معدَّات أو مهارات خاصَّة. يقول الإمام الخامنئي (عليه السلام): «إمانا معظم روح الله الموسويّ الخميني (عليه السلام) كان رياضيًّا، وكان يمارس الرياضة كلَّ يومٍ إلى أواخر عمره، وكان المشي رياضته الخاصَّة، فقد كان سماعته ملتزماً برياضة المشي ثلاث مرَّات يوميًّا، مدَّة 20 دقيقة في كلِّ مرَّة».

فقه الولي

مراعاة الاستقرار والسكون في الصلاة

- | | | | |
|----|----|---|--|
| 01 | 04 | لا يجوز للمصلّي أن يتحرّك أثناء الصلاة، بحيث يخرج عن حالة المصلّي. | الحركة البسيطة لليد والأصابع لا إشكال فيها، وإن كان الأخط استحباً عدم تحريكها أيضاً حال الصلاة. |
| 02 | 05 | تجب مراعاة الاستقرار حال الأذكار الواجبة (الحمد والسورة، التشهد، ذكر السجود والركوع...)، وإذا أخلّ بها عمداً تبطل الصلاة. | الأخط وجوباً أن يكون بدنه مستقرّاً عند الإتيان بالأذكار المستحبّة، ما عدا ذكر «بحول الله وقوته أقوم وأقعد»، حيث يؤثّر به حال القيام. |
| 03 | 06 | إذا أخلّ بها سهواً، يجب عليه إعادة ما قرأه حال الحركة بعد حصول الاستقرار. | لا إشكال في الإتيان بالذكر حال الحركة بقصد الذكر المطلق، لا بقصد ذكر الصلاة. |

المناسبات الميلاديّة

- | | | |
|--|-----------------------|-------------------------|
| ولادة السيِّدة زينب (عليها السلام) | 22 تشرين الثاني 1943م | استقلال لبنان |
| يوم الممرّضة المسلمة | 9 كانون الأوّل 1988م | انطلاقة انتفاضة الحجارة |
| شهادة السيِّدة الزهراء (عليها السلام) (رواية 75 يوماً) | | في فلسطين |

المناسبات الهجريّة

- | | |
|----------------------|--|
| 5 جمادى الأولى 5هـ | ولادة السيِّدة زينب (عليها السلام) |
| 5 جمادى الأولى | يوم الممرّضة المسلمة |
| 13 جمادى الأولى 11هـ | شهادة السيِّدة الزهراء (عليها السلام) (رواية 75 يوماً) |

عظومة عمل الممرّض

يقع على عاتق الممرّض عملٌ صعب، وله أجرٌ عظيم، لكنَّ عمله مسؤوليَّةٌ عظيمةٌ كذلك. وهذا التقابل بين الوظيفة والأجر، وبين الحقِّ والتكليف، من الأركان الكبرى للمفاهيم والمبادئ الإسلاميَّة. وإعادة التأهيل ينبغي تحقيقه، ليس فقط في مجال القضايا العلميَّة، بل في مجال أخلاق التمريض. في الحقيقة، ينبغي إعداد ميثاق للأخلاق التمريضية، وميثاق للتمريض، وعهد يتمّ تدريسه وتعليمه. الممرّض ينبغي أن يعرف عظيمة عمله، الذي هو بالطبع متلازمٌ مع أهميَّة شخصيَّته، فيؤدّي العملُ كما يليق به.

من كلام الإمام الخامنئي (عليه السلام)، بتاريخ 2010/04/21م.

وصيّة شهيد

ونحن -يا سيّدنا- سنكون عند صدق البيعة، وما بذلّ أرواحنا ودمائنا إلّا دليلٌ على أنّنا كنّا وما زلنا عند هذه البيعة، ولن نحيد عن هذا النهج الذي خطّه لنا إمامنا أبو عبد الله الحسين (عليه السلام)، إنّنا على قناعة تامّة بأننا نسير نحو الوعد الإلهي بالنصر الكبير على قوى الشرِّ، وسنشهد اليوم الذي تتحوّل فيه قوى الكفر إلى سراپ ورماذ.

الشهيد حسن حسين موسى، 2014/04/11م.

الإسلام يبعث الأمل

يُجمع المسلمون، مع اختلاف بسيط، على حتميَّة انتصار قوى الحقِّ في صراعها مع قوى الباطل، كما يجمعون على أنّ هذا الانتصار يتمّ على يدي شخصيَّة مقدّسة، أطلقت عليها الروايات اسم المهدي (عليه السلام). وتنتطق هذه الفكرة بالأساس من مفاهيم القرآن الكريم، التي تؤكّد حتميَّة انتصار رسالة السماء، وحتميَّة انتصار المتّقين والصالحين، وانهزام قوى الظلم والطغيان، ثمّ بزوغ فجر مشرقٍ سعيدٍ على البشريَّة. كما يمكن الاستفادة ذلك من مفهوم آخر يطرحه القرآن، هو «حرمة اليأس من رَوْحِ الله»، أي الأمل بالله؛ وهذا الأمل مذكورٌ -أيضاً- في الروايات الإسلاميَّة بعبارة «انتظار الفرج»، وقد غُدّ فيها من أفضل العبادات.

الشيخ الشهيد مرتضى مطهرى، انتظار المهدي (عليه السلام)، ص11.



مُفردات قرآنيّة	المُفردة	سَمّ الخياط
الآية	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾	
المعنى اللغويّ	المعنى اللغويّ السَّمّ والسُّمُّ؛ كلُّ ثقب ضيّق، كخرق الإبرة، وثقب الأنف، والأذن، وجمعه سُمُومٌ، وقد سَمَّه؛ أي: دخل فيه.	
المعنى التفسيريّ	استعمل القرآن الكريم هذه المفردة بمعنى الثقب الضيّق في الإبرة؛ إذ ينفي الله تعالى إمكان دخول الجنّة لمن كَذَّبَ بآياته تعالى واستكبر عنها؛ لأنّهم ليس لديهم القابليَّة لدخولها بعد تلبّسهم بالكذب القوليّ والعمليّ، فهم ليسوا من سنخ الجنّة المطهّرة عن الباطل. ولتقريب هذه الاستحالة إلى الأذهان، أورد سبحانه مثالا على سبيل الكناية، وهو كما أنّ ثقب الإبرة الضيّق لا يوجد فيه قابليَّة لأنّ يدخل فيه الحبل الغليظ العريض، فهؤلاء بفعل تلبّسهم بالباطل، لا قابليَّة فيهم لدخول الجنّة المنزهة عن الباطل.	